

مخبر الدراسات والبحث في الثورة الجزائرية

وبمساعدة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والمتاحف الوطني للمجاهد بالمسيلة

الملقى الوطني الأول تحت عنوان :

الثورة الجزائرية وإشكالية التسلیح بين الطموح والواقع

بجامعة المسيلة يومي 14 - 15 فیفري 2018م.



د/سمير العيداني

samir.elaidani@univ-msila.dz

محور المداخلة: (المحور السابع) شهادات الفاعلين ومذكراتهم حول التسلیح، رؤية من الداخل: (فتحي الديب، بن بلة، بوضياف، المدنی، منصور بوداود، محمد صديقي، محمد يوسفی، وضباط الماک ..)

عنوان المداخلة: واقع التسلیح في الثورة الجزائرية من خلال كتابات "فتحي الديب" في كتاب "عبد الناصر و ثورة الجزائر" .

ملخص المداخلة :

شهدت الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية موجة من حركات التحرر في القارات التي شهدت الظاهره الاستعمارية خلال القرنين التاسع عشر و العشرين ، ولعل الثورة التحريرية الجزائرية تعد حسب الدارسين من أعظم ثورات القرن العشرين إذا ما قيس الأمر بحجم التضحيات التي بذلت في سبيل التحرير أو بالنظر الى حجم العدو المستعمر وما سخره من إمكانيات في سبيل القضاء عليها ، و منذ الانطلاقه الأولى لأحداث الثورة و عمليات المجاهدين ، ظهرت الى الوجود عدة عضلات واجهت العمل المسلح لعل من أبرزها قضية التسلیح ، هذه المشكلة التي حاول منظرو الثورة التحريرية و قادتها أن يجدوا لها حلولاً مستعجلة و دائمة لا تكون ناجحة دون التنسيق بين قادة الثورة و ولائيتها من جهة و بينهم و دول الجوار الجغرافي و الدول المساندة للقضية الجزائرية من جهة أخرى .

و تلقت الثورة الجزائرية الدعم المنشود بدرجات متفاوتة من عدة أقطار عربية، كان جمهوريه مصر العربيه بعد ثورة الضباط الأحرار نصيب وافر، خاصة والسياسة التي انتهجها حكام مصر الجدد في سبيل تحرير الأقطار العربية الواقعة تحت هيمنة الاستعمار الامريكي، والمعلوم أن الرئيس الراحل "جمال عبد الناصر" - رحمة الله - قد سعى الى تجسيد مختلف الإمكانيات المادية و المعنوية لإنجاح العمل الثوري منذ بدايته في الجزائر.

و يعتبر "فتحي الديب" (1923 - 2003) عضو هيئة الاستخبارات العامة المصرية و المكلف بمكتب الشؤون العربية مهندس المجهودات التي بذلها المصريون في سبيل هذا الدعم، والذي روی في كتابه "عبد الناصر و ثورة الجزائر" الكثير من الواقع التي وضحت واقع عملية التسلیح الذي كان يقدمه الاخوة المصريون ابان الثورة التحريرية، و على ذلك الأساس سأحاول في هذه المداخلة أن أتعرض بالدراسة و التحليل لختلف العمليات التي وضجها المؤلف في كتابة و التي تخص عملية التسلیح و طرقه.